

ليس عليهم حساب ولا عذاب ولا سوال العشر وكذلك اطفال المؤمنين
ليس عليهم حساب ولا عذاب العشر وكذلك العترة الذين بشرهم الرسول
بالجنة ليس عليهم حساب وهذا كله حساب المناقشة ام حساب الرغيب
للانبياء والصالحين جميعا يقال فعلت كذا وعفوت عنك وحساب المناقشة
يقال لم فعلت كذا **فصل** قال بعض اهل الباطل ان الله تعالى خلق الانبياء
كلها ولم يبق كذا غير مخلوق حتى خلقها الان وكل ما كان مخلوقا في يوم
حين ان النبوة الانبيا ركلها مخلوقا الا انها غير ظاهرة ونحن لانراها وهي في الحقيقة
مخلوقة واحتموا بقوله هو الذي خلقكم ما في الارض جميعا وقال اهل السنة
والجماعة ان الله قور ما هو كليات اليوم القيمة ولم يخلقها حين قورها
وانما خلقها بعد ذلك بوقت واوان خلق ما مضى وفي المستقبل
خلقها بعد ذلك بوقت بوقت ما مضى وقال النبي عليه السلام من شأنه
النجي ويمتد ويوق ويذل وعن علي بن ابي طالب انه سئل عن قول تعالى
يوم هو يوم شان فقال شان ان يسوي النطق من اصحاب الالاء والارحام
الامهات ثم يصور صورة ثم يخرج من بطن الام الى الدنيا ثم يميت ثم يعيد
مهموم القيام بعد لعله ان الله تعالى قد توم القيامه وليس مخلوق
لان لو كان مخلوقا لكان في القيمة وليس كذلك بل عليه ان الله
تعالى خلق العالم وقال لكتب ما هو كليات اليوم العترة فان قال العالم

هل في حيوة ولنا ليس فيه حيوة لكنه جاد مستنطقه الله كما يستنطق
الاحياء فان قيل ايض الحكمة في ان الله تعالى امر العالم بان يكتب على السوح
المحفوظ ما هو كليات اليوم القيامه قلنا لكي نعلم ان الله يعلم الغيب وكذا
يعلم الغيب لا الله تعالى **فصل** قال بعض المحمديه والرافض والمعتزلة كرامات
الاوليا باطله اما معجزات الانبياء ثابتة واحتموا وقالوا لو قلنا بان كرامات
الاوليا ثابتة واهتموا وقالوا لو قلنا بان كرامات اجملت معجزات الانبياء
ولا يكون في قابض الانبياء والاوليا ويقولون بل اجتمعت علينا من كرامات
موسى عليه السلام في قوله تعالى وهزي اليك جدوح النخلة ذلك كرامه عيسى
عليه السلام وكذلك قوله تعالى كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها
رزقا كذلك كرامته لكونها عليه السلام وقال اهل السنة والجماعة كرامات الاوليا
جائزة وهي لا تصدح في معجزات الانبياء وهما غلث مراتب معجزات الانبياء
وكرامات الاوليا ومخادعات الاعداء وانما هي معجزة لانه معجزات النبي
عليه السلام من الايقان بما مثل عصي موسى واشفاق الزم وعز ذلك ورفق
بين العجرات والكرامات **اما** معجزات الانبياء يراه الكافر والمسلم والمطعم والمغنا
واما كرامات الاوليا لا يراه الاولي مثله ولا يراه الفاسق والثاني ان البعثة كل
اراد النبي عليه السلام يعود على ايجادها فيدعو الله تعالى فيظهر له معجزة **واما**
الكرامات لا يكون الا في الاوليا والخصومة من برونه **فصل** الثالث

Copyright © King Saud University